

مذكرة رئيس

اجتماع مجموعة العمل الأولى التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الاثنين، 23 مارس/آذار 2009

برئاسة السيد Vic Heard، رئيس مجموعة العمل الأولى

مشروع أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية)

1- رحبت مجموعة العمل بالوثيقة التي أعدتها وعرضتها الإدارة بعنوان "مناقشة مشروع أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية)" (<http://www.fao.org/uploads/media/WG1-23Mar-ResultsFramework-FinalTrans.pdf>). وجرى التذكير بأن خطة العمل الفورية كانت قد وافقت على تطبيق إطار جديد مستند إلى النتائج ويسري على جميع الأعمال التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وذلك تبعاً لنهج شامل للوسائل والغايات ويتحوّل بموجبه محور التركيز من النتائج إلى المحصّلات.

2- وكان هناك اتفاق بالإجماع على المراحل المقترحة لإعداد الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 كما ترد في الملحق 2.

3- وأشير إلى أنّ العمل لا يزال جارياً خلال سنة 2009 على صياغة أطر النتائج للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وأنه سيجري تنقيح هذه الأطر في عام 2010 كي تجهز للفترة المالية 2012-2013، على أن تقدّم اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية قدراً أكبر من المساهمات. وبسبب ضيق الوقت خلال سنة 2009، لم يتسنّ بعد للجان الفنية المساهمة بصورة هادفة في عملية تحديد الأولويات. وتمهيداً للاجتماعات التي ستعقدتها المؤتمرات الإقليمية خلال سنة 2010، ينبغي أن تكون المساهمات التي ستقدّمها في مجالات العمل ذات الأولوية متاحة خلال دورة التخطيط المقبلة.

4- وقد أُشير كذلك إلى أنّ التفاصيل ستكون متاحة في منتصف شهر يوليو/تموز 2009 حول التخصيص المقترح للموارد من أجل تنفيذ كل من الأهداف الاستراتيجية. ويعتمد إعطاء تقديرات واقعية للميزانية على سلسلة من الإصلاحات المتزامنة، منها على وجه التحديد: نتائج الاستعراض المفصّل؛ ومزيد من دراسة الهيكل التنظيمي المقترح؛ ومناقشة مفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو". وأكدّ الأعضاء مجدداً على أهمية وجود إطار واحد للنتائج للمنظمة ككلّ، يجمع بين مختلف مجالات العمل ذات الأولوية على المستوى الإقليمي من خلال التشاور مع المؤتمرات الإقليمية. ويجب أن تساعد الأطر القطرية للأولويات المتوسطة الأجل في نهاية المطاف على أن تتركّز المساعدات التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة على أولويات البلدان، بما يساهم في تحقيق النتائج المبيّنة في الإطار الداخلي الخاص بالمنظمة.

5- وتمّ التشديد بهذا الخصوص على ضرورة امتلاك فهم واضح للعلاقات القائمة بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية كي تعمل معاً كمنظمة فعّالة واحدة. وإذ أشار الأعضاء إلى أنّ مسألة *التوظيف في المكاتب الميدانية وموقعها ونطاق تغطيتها* سيُعاد بحثها بشكل محدد بتاريخ 17 أبريل/نيسان 2009، شددوا على النقاط التالية في المرحلة الراهنة:

- من الأهمية بمكان ربط المقر الرئيسي بالمكاتب الميدانية على نحو أفضل للتغلب على التباعد الذي كان موجوداً في بعض الأحيان في ما بينها؛ ويمكن أن تستفيد منظمة الأغذية والزراعة من التجارب الناجحة لبعض المنظمات المشابهة واستخلاص العبر منها؛
- ينبغي إيضاح المسؤوليات التراتبية لرفع التقارير بقدر أكبر، وكذلك أدوار ومسؤوليات المديرين العامين المساعدين في الإدارات الفنية والمديرين العامين المساعدين في المكاتب الإقليمية، خاصة في ما يتعلق بإعطاء توجيهات متخصصة للعمل الميداني؛
- من الضروري إعطاء مزيد من المعلومات المفصلة عن كيفية تعزيز المكاتب الميدانية لتمكينها من الاضطلاع بالمسؤوليات المفوضة إليها.

6- وكان هناك تأييد عام للصيغة المقترحة لعرض أطر النتائج كما هي مبيّنة من خلال مثالين على الأهداف الاستراتيجية (الملحقان 4 و5 من الوثيقة التي أعدتها الإدارة). وأبدى البعض عدداً من الملاحظات والاقتراحات لتحسين طريقة العرض كالتالي:

- يجب إرساء عملية لتحديد الأولويات ضمن الأهداف الاستراتيجية نفسها وفي ما بينها بالاستناد إلى التوجيهات المتوفرة في خطة العمل الفورية وبمساعدة اللجان الفنية ولجنة البرنامج؛
- ينبغي الإشارة بوضوح إلى النتائج والمؤشرات والمسؤوليات لتحقيق تلك النتائج؛
- ينبغي التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها؛
- في سياق عرض أطر النتائج، لا داعٍ للأعضاء لدراسة بعض العناصر الهامة بالنسبة إلى الإدارة الداخلية (وسائل التحقق وتحليل المخاطر مثلاً)، بل أن يصبوا اهتمامهم على الجوانب الاستراتيجية؛
- بالنسبة إلى كل هدف من الأهداف الاستراتيجية، يجب أن تترافق الإشارة إلى القضايا والتحديات والمخاطر مع إيضاح الفرص المتاحة للتصدي لها؛
- ينبغي تعريف المصطلحات المستخدمة حرصاً على التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم الرئيسية؛
- يجب أن تكون اللغة المستخدمة في الصيغ النهائية لغة مقتضبة ومتجانسة.

7- وسوف تواصل الإدارة تنقيح مشروع أطر النتائج بالنسبة إلى جميع الأهداف الاستراتيجية والوظيفية، مع مراعاة الملاحظات المذكورة أعلاه، تمهيداً لعرضها على مجموعة العمل الأولى لمزيد من الاستعراض في 16 أبريل/نيسان.

الملحق 1

جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 مناقشة مشروع أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية)

الملحق 2 – خطوات الإعداد وجدول الاستعراض: الإطار الاستراتيجي، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، والهيكل التنظيمي

المرحلة الأولى		
تقوم الإدارة (يناير/كانون الثاني – مارس/آذار) بإعداد عناصر مشروع الإطار الاستراتيجي، والخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية: صياغة الأهداف والوظائف الاستراتيجية، والنتائج التنظيمية (بدون موارد)، والمؤشرات؛ تطبيق الوظائف الأساسية؛ وصياغة الهيكل التنظيمي (الخطوات 1 و 2 من العملية)		
التاريخ في 2009	الاجتماع ¹	الوثائق المعروضة للبحث
5 مارس/آذار	لجنة مصايد الأسماك	مشروع إطار النتائج للهدف الاستراتيجي جيم (مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)
17 مارس/آذار	لجنة الغابات	مشروع إطار النتائج للهدف الاستراتيجي هاء (الغابات والأشجار)
23 مارس/آذار	مجموعة العمل الأولى	مشروعات أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية): أساليب العمل، التحديات، النماذج، الصيغة
23 مارس/آذار	مجموعتا العمل الأولى والثالثة	النظر في الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي
16 أبريل/نيسان	مجموعة العمل الأولى	مشروعات أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية، الأهداف الوظيفية)؛ مجالات التركيز المؤثرة
17 أبريل/نيسان	مجموعة العمل الثالثة	استعراض ملاك المكاتب الميدانية ومواقعها ونطاق تغطيتها
22 أبريل/نيسان	لجنة الزراعة	مشروعات أطر النتائج للأهداف الاستراتيجية ألف (المحاصيل)، وباء (التربية الحيوانية)، ودال (سلامة الأغذية وجودتها)، وواو (الموارد الطبيعية)
11-12 مايو/أيار	لجنة البرنامج/لجنة المالية	عناصر لمشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية
11-12 مايو/أيار	لجنة المالية	عناصر الاستعراض المفصل
13 مايو/أيار	الاجتماع المشترك	عناصر لمشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو
20 مايو/أيار	مجموعة العمل الثالثة	النظر في توصيات الاستعراض المفصل
3 يونيو/حزيران	مجموعة العمل الأولى	عناصر لمشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل/ وبرنامج العمل والميزانية
4 يونيو/حزيران	مجموع العمل الثالثة	استعراض ملاك المكاتب الميدانية ومواقعها ونطاق تغطيتها
4 يونيو/حزيران	مجموعتا العمل الأولى والثالثة	النظر في الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي
5 يونيو/حزيران	لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل	مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو
15-19	الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة للمجلس	عناصر لمشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل والميزانية توصيات الاستعراض المفصل

يقوم الأعضاء (مارس/آذار – يونيو/حزيران) باستعراض مشروعات أطر النتائج (بدون موارد)، ومناقشة الأولويات، ومشروع الهيكل التنظيمي، والاستعراض المفصل (الخطوات 3 و 4 و 8 من العملية)

¹ اجتماعات تتعلق مباشرة بالإطار الاستراتيجي/ الخطة المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل والميزانية والهيكل التنظيمي. ومواعيد انعقاد لجنة المؤتمر ومجموعات العمل وجدول أعمالها خلال الفترة من شهر مايو/أيار – سبتمبر/أيلول مؤقتة رهنا باستعراضها وإقرارها من قبل مكتب لجنة المؤتمر.

المرحلة الثانية			
تقوم الإدارة (أبريل/نيسان – يوليو/تموز) بإعداد مشروع الإطار الاستراتيجي، ووثائق الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية: صياغة إسهام الوحدات في تحقيق النتائج وتخطيط الموارد، مع مراعاة إرشادات لجنة المؤتمر، واللجان الفنية، ولجنتي البرنامج والمالية، والمجلس، (الخطوات 5 و6 و9 من العملية)			
التاريخ في 2009	الاجتماع ²	الوثائق المعروضة للبحث	
22 يوليو/تموز	مجموعة العمل الأولى	مشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية شاملة الموارد	يقوم الأعضاء (يوليو/تموز) باستعراض مشروع الإطار الاستراتيجي ووثيقة الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية (الخطوتان 10 و11 من العملية)
24 يوليو/تموز	لجنة المؤتمر	مفهوم الإصلاح المصحوب بالنمو	
27-28 يوليو/تموز	لجنة البرنامج/لجنة المالية	مشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية شاملة الموارد	
29 يوليو/تموز	الاجتماع المشترك	مشروع الإطار الاستراتيجي، الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية شاملة الموارد	
المرحلة الثالثة			
تقوم الإدارة (أغسطس/آب) بإصدار النص النهائي لمشروع الإطار الاستراتيجي، ووثائق الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية			
التاريخ في 2009	الاجتماع	الوثائق المعروضة للبحث	
8 سبتمبر/أيلول	مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة	تقديم النص النهائي لمشروع الإطار الاستراتيجي، والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية	يقوم الأعضاء (سبتمبر/أيلول – نوفمبر/تشرين الثاني) باستعراض وإقرار النص النهائي للإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية (الخطوتان 12 و14 من العملية)
16 سبتمبر/أيلول	مجموعة العمل الأولى	الاستعراض الأخير والتوصية النهائية بشأن الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية	
16 سبتمبر/أيلول	مجموعة العمل الثالثة	الاستعراض الأخير لملاك المكاتب الميدانية ومواقعها ونطاق تغطيتها	
24 سبتمبر/أيلول	لجنة المؤتمر	استعراض واعتماد التقرير النهائي للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل (بما في ذلك التوصية الخاصة بالإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية)	
28 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول	الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة للمجلس	الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية بما في ذلك مستوى الميزانية (لإصدار توصية بشأنها)	
14-21 نوفمبر/تشرين الثاني	الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر	الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية ومستوى الميزانية (لإقرارها)	

² اجتماعات تتعلق مباشرة بالإطار الاستراتيجي/ الخطة المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل والميزانية والهيكل التنظيمي. ومواعيد انعقاد لجنة المؤتمر ومجموعات العمل وجدول أعمالها خلال الفترة من شهر مايو/أيار – سبتمبر/أيلول مؤقتة رهنا باستعراضها وإقرارها من قبل مكتب لجنة المؤتمر.